[9] الآيات الْحَمْدُ لِلّهِ فَاطِرِ السَّمَوَتِ وَالاْرْضِ جَاعِلِ الْمَلَئِكَةِ رُسُلا أُوْلِى أَجْنِحَة مَّثْنَى وَثُلَثَ وَرُبَعَ يَزِيدُ فِى الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ ا عَلَى كُلِّ شَىْء قَدِيرٌ (1) مَّا يَفْتَحِ اُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَة فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (2) يَأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلِق غَيْرُ اِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالاْرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (3) التّفسير فاتح مغاليق الأبواب! تبدأ هذه السورة ـ كما هو الحال في سورة الفاتحة وسبأ والكهف ـ بحمد ا والثناء عليه لخلقه هذا الكون الفسيح، يقول تعالى: (الحمد فاطر السموات والأرض). "فاطر" من مادّة "فطر" وأصله الشقّ طولا، لأنّ خلق الموجودات يشبه شقّ